

وسائل الشيعة

[216] أبى حمزة قال: سأل أبو بصير أبا عبد الله (عليه السلام) وأنا حاضر فقال له جعلت فداك أقرأ القرآن في ليلة ؟ فقال لا فقال ففي ليلتين ؟ فقال لا حتى بلغ ست ليال فأشار بيده فقال: ها ثم قال يا با محمد إن من كان قبلكم من أصحاب محمد كان يقرأ القرآن في شهر وأقل إن القرآن لا يقرأ هزيمة (1) ولكن يرتل ترتيلا إذا مرتت بآية فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوذت بالله من النار فقال أبو بصير أقرأ القرآن في رمضان في ليلة ؟ فقال: لا فقال ففي ليلتين ؟ فقال: لا فقال: ففي ثلاث ؟ فقال: ها وأوماً بيده نعم شهر رمضان لا يشبهه شيء من الشهور له حق وحرمة أكثر من الصلاة ما استطعت. (7771) 4 - وعن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض أصحابه عن علي بن أبي حمزة قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال له أبو بصير: جعلت فداك أقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلة ؟ فقال: لا قال: ففي ليلتين ؟ فقال: لا فقال: ففي ثلاث ؟ فقال: ها وأشار بيده ثم قال: يا أبا محمد إن لرمضان حقاً وحرمة لا يشبهه شيء من الشهور وكان أصحاب محمد صلى الله عليه وآله يقرأ أحدهم القرآن في شهر أو أقل إن القرآن لا يقرأ هزيمة (1) ولكن يرتل ترتيلا وإذا مرتت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها وسل الله الجنة وإذا مرتت بآية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار (7772) 5 - محمد بن علي بن الحسين في (عيون الأخبار) باسناد تقدم الهزيمة: السرعة في القراءة وقال الجوهري: يقال هذرم ورده أي هذه. مجمع البحرين 6: 186. 4 - الكافي 4: 452 / 2. (1) الهزيمة: السرعة في الكلام والمشي. (هامش المخطوط عن النهاية) راجع النهاية 5: 256. 5 - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 182. (*)